فلأنني اقتصرت على ذكر من فارقننا وغيَّبتهنَّ عنا الايام ، ولا اقصد في ذلك اتقاصا من فضل اللواتي ما زلن يكافحن ويعملن . وهل بامكاني ان انسى بأن هنالك امثلة متعددة من النساء العربيات اللواتي يحملن الى اليوم اثقال النضال على اكتافهن ، ويسرن في طريقهن نحو غايات شريفة ومثل عليا يهدفن اليها ، وانه ما زالت هناك جمعيات ناجحة تقوم نساء بلادي في دفعها الى الامام ، وفي تغذيتها بجهود مبتكرة قد تفوق احيانا جهود سابقاتهن ، وقد تقوم اعمالهن على انظمة مدروسة اكثر من اعمالنا التي قد اتى بعضها مرتجلا ، ولا ريب بأنهنَّ قد تسلمن ميدان الاعمال العامة بأيد امينة مجاهدة تتعهده بشجاعة واخلاص . ولكل من هؤلاء ذكرى غالية في نفسي اطال الله اعمارهن وسهل امامهن السبل الشاقة ، ليحملن المشعل الى الاجيال الطالعة ، فلا يخبو لنهضتهن ضوء ، ولا تتعثر بهن خطوات . ويقيني ان الايام المقبلة ستتعهد بانصافهن فلا تهمل من حقهن ولا تقصر في الاشادة بهنَّ .

وقد اكون قد قصَّرت بحق الكثيرات ممن جاهدن في الاعمال العامة وهنَّ من الكثرة بحيث لا يتسع لهنَّ الا سجل خاص .

اما بنات الجيل الطالع المكافحات ، فانني اكبر فيهن اقدامهن على كل عمل وولوجهن كل ميدان ، ويملأني الفخر بهن حينما اراهنَّ يتسلمن الاعمال التي اهلَّها لهن العلم والاختصاص ، فأرى بينهن الطبيبة ، والقاضية ، والكاتبة الاديبة ، واستاذة الجامعة ، بل العميدة الجامعية ، ومديرة العمل التجاري ، ولا انسى ذكر السكرتيرات والعاملات في المصانع ، والكثيرات الكثيرات غيرهنَّ .

Twitter: @abdullah1904